[90] وروي: إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الصابرون ؟ فيقوم عنق من الناس فيقال لهم: اذهبوا إلى الجنه بغير حساب، قال: فتلقاهم الملائكة فيقولون لهم: أي شئ كانت أعمالكم ؟ فيقولون: كنا نصبر على طاعة ا، ونصبر عن معصية ا، فيقولون نعم أجر العاملين ونروي سأن في وصايا الانبياء صلوات ا عليهم: اصبروا على الحق وإن كان مرا وأروي أن اليقين فوق الايمان بدرجة واحدة، والصبر فوق اليقين ونروي أنه من صبر للحق عوضه ا خيرا مما صبر عليه ونروي أن ا تبارك وتعالى أوحى إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) أني آخذك بمداراة الناس كما آخذك بالفرائض ونروي أن المؤمن أخذ عن ا جل وعز الكتمان، وعن نبيه (عليه السلام) مداراة الناس وعن العالم (عليه السلام) الصبر في البأساء والضراء وروي في قول ا عزوجل " اصبروا وصابروا ورابطوا لعلكم تفلحون " (1) قال " اصبروا " على طاعة ا وامتحانه، " وصابروا " قال الزموا طاعة الرسول ومن يقوم مقامه " ورابطوا " قال لا تفارقوا ذلك يعني الامرين و " لعل " في كتاب ا موجبة ومعناها أنكم تفلحون وأروي عن العالم (عليه السلام) الصبر على العافية أعظم من الصبر على البلاء، يريد بذلك أن يصبر على محارم ا، مع بسط ا عليه في الرزق وتحويله النعم، وأن يعمل بما أمره به فيها ونروي لا يصلح المؤمن الا بثلاث خصال: الفقه في الدين، والتقدير في المعيشة، والصبر على النائبة 44 - مص: قال الصادق (عليه السلام): الصبر يظهر ما في بواطن العباد من النور والصفاء، والجزع يظهر ما في بواطنهم من الظلمة والوحشة، والصبر يدعيه كل

_____ (1) آل عمران: 200.

_____